

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مصير الشطر الثاني من تجزئة ظهر الخروب وتأخر إيواء الساكنة المتضررة من مشروع ميناء طنجة المتوسط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار مشروع نزع الملكية الذي همّ عشرات الهكتارات لفائدة إنجاز مشروع ميناء طنجة المتوسط، تم تهجير أكثر من 200 أسرة من مساكنها الأصلية بجماعة قصر المجاز التابعة لإقليم الفحص أنجرة، على أساس استفادتها من تجزئة سكنية بديلة محدثة لهذا الغرض، وهي تجزئة "ظهر الخروب"، التي جرى تقسيمها إلى شطرين وفق اتفاقية أبرمت بين وزارة الداخلية والجماعة الترابية المعنية.

وحسب المعطيات المتوفرة، فقد تم إنجاز الشطر الأول فعلاً واستفادت منه حوالي 70 أسرة، بينما بقي الشطر الثاني معلقاً منذ سنوات دون أن يرى النور، رغم الحاجة الملحة لإيواء بقية الأسر المتضررة، التي لا تزال إلى اليوم تواجه أوضاعاً اجتماعية صعبة بسبب غياب حلول بديلة.

كما تشير المعطيات إلى أن مؤسسة العمران اقتنت الوعاء العقاري المخصص لهذا الشطر بثمن جد منخفض لم يتجاوز 10 دراهم للمتر المربع، في حين أن القيمة السوقية للأرض حالياً تصل إلى حوالي 1500 درهم للمتر المربع، مما خلق حالة استياء واسعة لدى الساكنة التي ترى في ذلك إجحافاً في حقها، خاصة وأن مسطرة نزع الملكية شملت ما يفوق 235 هكتاراً دون أن تستفيد جميع الأسر من التعويض السكني الموعود.

بناءً على ذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم،

-ما الأسباب الحقيقية التي حالت دون إنجاز الشطر الثاني من تجزئة "ظهر الخروب" رغم مرور سنوات على انطلاق العملية؟

-ما هي الإجراءات المستعجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لضمان إنصاف الأسر المتضررة من نزع الملكية وتمكينها من حقها المشروع في السكن التعويضي؟

-هل ستتم مراجعة أئمة اقتناء الوعاء العقاري وتقييم مدى احترام مؤسسة العمران لالتزاماتها التعاقدية؟

-متى سيتم الإعلان عن جدول زمني واضح وملزم لإخراج الشطر الثاني إلى حيز الوجود؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي